

دراسات نقدية 3

التكليف التاسع

إعداد الطالب:
فيصل الشمري

د/ لمى أسبر



Chapter

01

عنوان التكليف

تقييم رسالة ماجستير

أطروحات الدكتوراه للمقارنة

أثر استراتيجية إدارة الأزمات الحديثة على الأداء التسويقي
دراسة ميدانية على الشركات الصناعية الدوائية البشرية في مدينة عمان الكبرى

فهد علي الناجي

رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن

2012

إن عنوان هذه الرسالة من أهم العناوين، غز يتناول الأزمات التسويقية وأثرها على الأداء التسويقي للشركات، ويمكن نقد تلك الرسالة كالآتي:

أولاً: عنوان الدراسة:

لقد كان عنوان موسوماً بـ: أثر الازمات الحديثة على الأداء التسويقي، دراسة على عينة من الشركات الصناعية الدوائية، وهنا العنوان غير واضح من حيث: إن الازمات متعددة ومتنوعة المجالات؟ فأي مجال مقصود؟ هل ازمات المجال المالي؟ أم ازمات الإمداد؟ أم أزمة ارتفاع تكاليف التشغيل ؟

ثانياً: مشكلة الدراسة:

لقد تكلم الباحث عن مشكلة الدراسة بشكل عام دون دخول في التفاصيل الدقيقة، ولذلك برر المشكلة إن الشركات تتعرض لمنافسة، فليست المنافسة أزمة وإنما أمراً طبيعياً وشائعاً، ولكن المشكلة أن تخلق المنافسة أزمة في مجال معين تتأثر منها كافة الشركات العاملة –مجتمع الدراسة-، ولذلك وجب على الباحث إعادة صياغة المشكلة بتخصيصها في مجال معين نتائج أزماته واضحة على مجتمع الدراسة، كذلك وجب عليه الاستدلال بمؤشرات لتوافر الأزمة في مجتمع الدراسة عبر الإشارة لدراسات سابقة أو تقارير تؤكد ذلك.

ثالثاً: أسئلة وفرضيات الدراسة:

أسئلة الدراسة وفرضياتها من حيث صياغتها تتوافق تماماً مع عنوان الدراسة، ولكنها يجب أن تتوافق مع المشكلة، غير إن المشكلة تحتاج لتعديل وتحتاج إلى تحديد لنوع الأزمة، وبناءً على ذلك ستتغير صياغة الأسئلة وفرضياتها تماماً.

رابعاً: أهداف الدراسة:

إن أهداف الدراسة التي ذكرها الباحث تمحورت في الهدف التطبيقي والهدف الشخصي فقط، ومن المفترض في صياغة أهداف الدراسة التركيز أيضاً على الهدف النظري المتمثل في الإثراء النظري لمتغيرات الدراسة.

خامساً: أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة قام الباحث بصياغتها بشكل تفصيلي دقيق، فقد وضح أهمية الدراسة من ناحية تطبيقية في أنها تحديد الأثر والعلاقة بين متغيرات الدراسة، كذلك تقدم توصيات لمتخذي القرار بالأساليب الناجحة لإدارة الأزمات. كذلك من الناحية النظرية برر الباحث بأن أهمية الدراسة توفر إسهاماً نظرياً يكمن في إثراء متغيرات الدراسة، كذلك تقدم نموذجاً تحليلياً يخدم الشركات الدوائية.

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة:

لقد تم شمل مجتمع الدراسة الشركات الصناعية الدوائية البشرية في مدينة عمّان بالأردن، وقام الباحث باختيار عينة قصدية تكمن في الإدارة العليا للشركات والتي تشمل المسميات الوظيفية : (مدير عام، نائب مدير عام، مدير إدارة، رئيس قسم)، وقد بلغ عددهم (190) فرداً تم دراسة آراء (139) فرداً منهم من خلال الاستبانات الصالحة للتحليل.

سابعاً: منهج الدراسة:

لقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف متغيرات الدراسة، ومن ثم يقوم بتحديد العلاقة بين المتغيرات لمعرفة الأثر والعلاقة بينهما.

وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد صممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

ومما سبق نجد إن الدراسة من البحوث الكمية التي تتعامل مع الآراء كأرقام وتقوم بتحليلها وفق النماذج الإحصائية.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

لقد تناول الباحث جميع مكونات عنوان الدراسة وقام بتأصيلها نظرياً، فقد بدأ بمفهوم إدارة الأزمات، ومن ثم استراتيجية إدارة الأزمات، وبعد ذلك الأداء التسويقي، ومن ثم خصص لمجتمع الدراسة الشركات الدوائية جزءاً من الإطار النظري.

أما من حيث الدراسات السابقة فقد فصل الباحث الفجوة البحثية بين دراسته الحالية والدراسات السابقة من حيث البيئة، والهدف، والمنهجية.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية:

لقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الشائعة في الجانب التطبيقي للدراسة، ففي التحليل الوصفي استخدم الباحث: التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، أما في الإحصاء الاستدلالي فقد استخدم الباحث نموذج الانحدار لمعرفة الأثر والعلاقة بين متغيرات الدراسة وفق مستوى الدلالة الإحصائية المعيارية (0.05).

عاشراً: نتائج الدراسة

لقد قام الباحث بتصنيف النتائج إلى:

- نتائج خاصة بوصف متغيرات الدراسة.
- نتائج خاصة باختبار فرضيات الدراسة.

فيما لم يقوم الباحث بتخصيص نتائج خاصة بالجانب النظري للدراسة، ولو قام بذلك لأضفت قيمة مميزة للدراسة،

ولحققت هدف الدراسة: الإثراء النظري لمتغيرات الدراسة.

ختاماً:

لقد كانت الرسالة قيمة في موضوعها، ولكن بحاجة للتخصيص في موضوع الأزمات التي تواجه الشركات الدوائية، وأما من حيث بناء الباحث للرسالة فقد كان بناءً يستند إلى أسس وقواعد البحث العلمي بالشكل الصحيح، ولذلك لو كان الباحث أخذ بعين الاعتبار للملاحظات الموضوعية لكانت الرسالة أكثر تميزاً وقيمة في مجال الدراسات التسويقية والإدارية.



Thank You